

346) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه القراءة في صحيح الامام مسلم - [00:00:00](#)

وقد طالب بعض الاخوة او طلب بعض الاخوة ان نقرأ في هذا الكتاب وقالوا انتم قد قطعتم شوطا واقول بحمد الله انها سوف باذن الله نقرأ في هذا الكتاب ونتحين الفرص للقراءة ولا شك يعني بحمد الله الكتب كثيرة - [00:00:17](#)

ونسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على القراءة في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعم قال الامام مسلم حدثني يحيى ابن يحيى وهو التميمي وكتيبة ابن سعيد وهو الثقفي وابو بكر بن ابي شيبه وهو - [00:00:42](#)

والعبس قال يحيى اخبرنا وتقدم ان يحيى بن يحيى لا يقول الا اخبرنا هذا الذي يظهر وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص وهو سلام بن سليم الحنفي قال عن سماك وهو ابن حرب قال عن جابر بن - [00:01:04](#)

تمضغه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة فتقدم لنا ان الافضل فيما يتعلق بصلاة العشاء هو التأخير ما لم يشق على المصلين ما لم يشق على المصلين. وحدها الى نصف - [00:01:24](#)

في الليل حدوها الا على ابو عبد العزيز ينتبه حدها الى نصف الليل قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبدالله ليشكري قال عن - [00:01:50](#)

قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحو من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخف في الصلاة وفي رواية ابي كامل يخفف. لان ابا بكر وعمر قد اطالا - [00:02:06](#)

ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قد اطال في الصلاة حتى مرة من الموات ان ابا بكر رضي الله عنه قد قرأ بالبقرة. في صلاة الصبح وعمر رضي الله عنه كان يقرأ بيوسف وهود نعم - [00:02:33](#)

فلذا الرسول عليه الصلاة والسلام بالنسبة بالنسبة لصلاته مع صلاتهما اخف نعم وكان يقرأ ايضا عليه الصلاة والسلام قرأ في المغرب بسورة الاعراب في مرة من المرات ومرة بالطوب نعم ومرة في صلاة الفجر بقاف وكان يقع في الجمعة ما بين الستين الى المئة. كان عفوا يقع في الفجر ما بين الستين الى المئة وفي - [00:02:53](#)

اه كان يقرأ بالف لام ميم بالسجدة؟ وهل اتى على الانسان؟ قال وحدثني سهيل بن حرب وهو البغدادي وابن ابي عمرا وهو العدني لعل الحاجب ينتبه قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة وهو المكي قال عن ابن ابي ليبيد وهو عبدالله قال عن ابي سلمة ابن - [00:03:20](#)

عبد الرحمن بن عوف قال عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل يسمونها - [00:03:44](#)

مثل ما يسمى كثير من الناس اليوم العشاء بماذا بالاخير نعمل اولي ان تسمى العشاء كما سماها الله عز وجل لكن لو سميتها بعض الاحيان فلا بأس. يعني الاخير هي اخر الصلوات الخمس - [00:04:04](#)

الاعراب كانوا يعتمون بالابل في حلبها فلذا يسمونها العتمة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح الرئاسي. قال حدثنا سفيان هو ابن سعيد الثوري - [00:04:22](#)

قال عن عبدالله بن ابي لبيد قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال عن ابن ابي قال عن ابن عمر رضي الله على عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب - [00:04:40](#)

على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها اي الاعراب تعتتم بحلال الابل يؤخرون ان الحلب نعم ويعتزمون به نعم والشارع قد نهانا عن التشبه بخمسة اشياء لعل الشيخ احمد بن محمد ال علي ينتبه نهانا الشارع الحكيم ان نتشبه بخمسة اشياء ان نتشبه بالشيطان نعوذ بالله من - [00:04:58](#)

شيطان ولا تتبعوا خطوات الشيطان الثاني ان نتشبه بالكفار. من تشبه بقوم فهو منهم. نعوذ بالله من ذلك هذا الثاني الثالث لا نتشبه بالاعراب والذين يعيدون عن الشرع نعم الرابع - [00:05:28](#)

لا نتشبه بالرجال بالنساء ولا النساء بالرجال نعم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والنساء بالرجال نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام. الخامس ان نتشبه بالحيوان والرسول عليه الصلاة والسلام قال ليس لنا مثل السوء - [00:05:53](#)

نعم الكلب يقي ثم يرجع الى قيئه. نعوذ بالله من ذلك. نعم ولد الله عز وجل ذم اقواما فقال تلا الحمار وانت كمثل الحمار يحمل اسفارا وقال كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:06:20](#)

فهذه الاشياء الخمسة جاء النهي من التشبه بها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العث وعمن الناقد البغدادي وزهير بن حربن البغدادي كلهم عن سفيان بن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة قال عن الزهري قال عن عروة - [00:06:41](#)

الزهري محمد ابن شهاب الزهري قال عن عروة عن ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها ان نساء المؤمنات يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن - [00:07:03](#)

لا يعرفهن احد نعم هذا يفيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبكر بصلاة الفجر. كان يبكر بماذا؟ بصلاة الفجر. نعم وطبعا بعد ان آ يخرج الفجر ويستبين الفجر. نعم - [00:07:23](#)

وقد يكون يعني صلاة واجبة وشيء قليل ثم تقام الصلاة قال وحدثني حرملة ابن يحيى هو التجيبي قال اخبرنا ابن وهب هو عبد الله قال اخبرني يونس وابن يزيد ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني - [00:07:51](#)

عقبة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها وعن ابنيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)

طبعا غالبا الذي ثبت شهودهن صلاة الليل الفجر والمغرب والعشاء. نعم وهذا يكون يعني في الليل استغلهن نعم في غير رمضان تقصد يعني ايه؟ في ايام السنة غير رمضان. اي في ايام السنة في ايام السنة نعم - [00:08:26](#)

يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثنا علي الجاهظمي البصري واسحاق ابن موسى الانصاري الخطمي قال حدثنا معا هو بن عيسى قال عن مالك هو بن انس قال عن يحيى بن سعيد بن - [00:08:50](#)

قيس الانصاري قال عن عمرة اي بنت عبدالرحمن الانصارية وهي عمة يحيى بن سعيد الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ليصلي - [00:09:17](#)

فينصرف النساء متلفعات بمروطهن طبعا كان اذا سلم عليه الصلاة والسلام ثبت حتى النساء ينصرفن نعم يعني شوفوا الانتظام الشرع كله نظام وانتظام نعم حتى النساء ينصرفن ثم الرجال ثم بعد ذلك اراد عمر ان يجعل باب خاص للنساء. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:09:35](#)

نعم. واما اختلاط الرجال بالنساء فهذا ممنوع شرعا نعم قال ان قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال الانصاري في روايته متلفعات - [00:10:07](#)

يعني هناك من اهل العلم قال ما يعرفن من الغلس اي لولا الغلس والا عرفنا وهذا لا شك هذا ما هذا نعم ليس هذا المقصود المقصود قال ان كنا كاشفات عن وجوههن وهذا مو بصحيح هذا ليس بصحيح - [00:10:35](#)

هذا انسان يعرف زوجته او بنته وهي ماذا وهي محتجة نعم فالغلس اذا كان ظلام وهي لابسة اسود قد مازا؟ ما ما تعرف ما تميزها
نعم فهذا الكلام ليس بصحيح. وعندنا الاية نص اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء - [00:10:52](#)
حجاب الصبيح يشمل زوجات رسول الله عليه الصلاة والسلام ويشمل باقي النسوة لقوله تعالى ذلكم اظهر لقلوبهن لقلوبكم وقلوبهن
فاذا كان الانسان محتاج الصحابة ونساء الرسول عليه الصلاة والسلام محتاجين الى طهارة القلوب. كيف بمن اتى من بعدهم -

[00:11:18](#)

نعم ولعل نقف عند هنا - [00:11:41](#)